

## خطبة في نزول الغيث والرحمة للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة بعد نزول الغيث والرحمة. الحمد لله الواسع الججاد الرؤوف بالعباد. الذي شمل لطفه وكرمه المتحرك والحاضر والبادئ يغنى ويفقر ويعز ويذل ويعطي ويمنع ويقبض ويبسط ويغفر

الذنوب العظيمة - 00:00:02

عصيان وسبحان من يسأله اهل السماوات والارض كل يوم هو في شأن. ونشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب الطول لا الله الا هو اليه المصير واليه المأبى. وان مهلا عبد المرتضى ورسوله المجتبى. وحبيبه المصطفى -

00:00:31

سيد ولد ادم وساللة معد بن عدنان. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اهله واصحابه. ذوي المناقب الجميلة والاخلاق اما بعد ايها الناس اتقوا ربكم واشكروه. واعرفوا نعمه واعترفوا بها واذکروه. واعلموا ان الشكر قيد وثبات للنعم الموجدة -

00:00:56

وجلب للنعم المفقودة. فكلما جدد لكم ربكم نعمة واحسانا. فجددوا حمدا له وثناء عليه وشكرا. اما كنتم في اول عامكم هذا ممحلين ازلين من رحمته قنطين وقد اعتبرى كثيرا من الناس اليأس -

00:01:16

ووطنت نفوسها على الفقر والكرب والافلاس وكل هذا بما قدمت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. وليرد بهم لعلهم يستقiliون من ذنوبهم ويستغفرون ويلحقون في الدعاء ويتجاوزون ويترضعون. فبينما القلوب بين الخوف والرجاء والقلق والطمع في فضل الكريم المرتجى -

00:01:34

اذ انشأ لكم من غيته سحابا. وفتح لكم من رحمته ابوابا. فعم بغيته سهل الارض وحزنها. وكشف به الكروب من القلوب خوفها وحزنها. فاصبحتم بربقه مستبشرین وبخیره وموائد بره فرحين. ولمستقبل وقتكم -

00:01:59

ولاثار رحمته من حياة البلاد والعباد مأملين. فاشكروا ربكم شاكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وسلوا ربكم ان يبارك لكم فيه و يجعله صبيا نافعا. وان يكون ما بعده تابعا له وشافعا. وان يكون معونة لكم في -

00:02:19

الدنيا والدين. فانه ارحم الراحمين. واجود الاجودين. وهو تعالى الذي ليس لجوده حد ولا مقدار. وانما يمنع عباده احيانا لحكم عظيمة واسرار. فيجمع لعباده في ذلك خمسة اشياء من حكمه -

00:02:39

اذ جاءهم وتأديبهم ليرجعوا اليه بالتنوية والضراوة تكثير خطايهم ومحفنة ذنوبهم بما يصيّبهم من الشدة والفاقة وال الحاجة. وتفريح كروبهم حين ينيلهم الخير والاحسان وتعريفهم بربهم وما له من الحمد الكامل واللحمة البالغة والرحمة والامتنان -

00:02:57

وقيامهم بعبوديته في السراء والضراء ويكونون شاكرين صابرين. معرضين عن غيره واليه مقبلين خاضعين وبفضلة ومحظوظ طامعين جعلني الله واياكم ممن اذا اعطي شكر. اذا ابتلي صبر اذا اذنب تاب واستغفر. قال سبحانه وهو الذي ينزل -

00:03:20

من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. وهو الولي الحميد. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم -

00:03:43